الدليمي يؤكد ان وفدا سيزور الحكيم لحثه على ترشيح بديل

اربع كتل سياسية تسعى لالغاء ترشيح الجعفري لرئاسة الوزراء

بغداد ـ «القدس العربي»

من هاني عاشور:

كشف رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي الذي نجا من محاولة اغتيال في بغداد الخميس ادت الى مقتل احد حراسه واصابة ثلاثة وتدمير سيارته ان وفداً سيقوم بزيارة السيد عبد العزيز الحكيم رئيس كتلة الائتلاف لابلاغه برغبة القوائم بتغيير ترشيح الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري، وقد بدات بوادر انفجار سياسي جديد يسمع في اجواء العراق الساخنة اصلا هدفها تغيير ترشيح الائتلاف العراقي الموحد للدكتور ابراهيم الجعفري لرئاسة الوزراء.

ومن المحتمل ان تتحول هذه الازمة الى صراع سياسي جديد يؤخر تشكيل الحكومة العراقية، فقد بدات اربع قوائم عراقية هي التحالف الكردستاني والقائمة العراقية برئاسة علاوي، وقائمة التوافق برئاسة عدنان الدليمي وقائمة الحوار الوطني برئاسة صالح المطلك باعداد مقترحات في اجتماع عقد الاربعاء لتقديم مقترح للائتلاف العراقي الموحد لتغيير الجعفري لمنصب رئاسة الوزراء وترشيح شخص آخر.

وكان قد قال الدليمي رئيس جبهة التوافق ان وفداً يستعد لزيارة السيد عبد العزيز الحكيم رئيس كتلة الائتلاف لابلاغه برغبة القوائم تغيير مرشح الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري، موضحا ان قوائم وكتلا اخرى لم يسمها ستوجه هي ايضاً رسائل مشابهة الى كتلة الائتلاف لنفس الغرض، وقال ان الرسائل الموجهة للائتلاف تضمنت مبررات موضوعية ومنطقية لطلب التغيير، منها فشل الدكتور ابراهيم الجعفري في ادارة الحكومة الانتقالية المنتهية ولايتها، لا سيما ما يتعلق بالملفين الامني والخدماتي، مضيفاً ان الرسائل اشارت ايضاً الى فشل الجعفري ايضا في ادارة الازمة التي نجمت عن الحادث الاجرامي الذي طال مرقد الامامين العسكريين في سامراء، برغم التحذيرات التي وصلت اليه قبل الحادث ولم يتخذ اي اجراء بصددها، ومن ثم اعترافه علناً بحدوث اختراق في القوات الامنية التي تتولى حراسة الضريح. وتناقضت تصريحات اعضاء مجلس النواب من قوائم التحالف الكردستاني والجبهة العراقية للحوار الوطني والقائمة العراقية وجبهة التوافق العراقية من المعلومات الصحافية التي وردت بشان نيتها مفاتحة الائتلاف العراقي الموحد لتغيير مرشحه لرئاسة الوزراء، حيث اكد عضو التحالف الكردستاني محمود عثمان «ان هناك افكارا وتوجهات عند كل من التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية وجبهة الحوار الوطني والقائمة العراقية الوطنية بشأن المطالبة بتغيير مرشح الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري لكنها لم تتبلور الى قرار». ولم يؤكد ما تناقلته مصادر صحافية امس عن تشكيل وفد من اربع كتل سياسية ممثلة في مجلس النواب لتبحث مع رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد تغيير مرشح القائمة لمنصب رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري.

واضاف عثمان «ان من المتوقع ان تصل هذه الكتل الى اتفاق فاصل بهذا الشان في وقت لاحق». واوضح «ان من الاسباب التي دعت الى مثل هذا الاتجاه هو تحفظ تلك الكتل منذ البداية على اختيار ابراهيم الجعفري لمنصب رئيس الوزراء».

من جانبها نفت الجبهة العراقية للحوار الوطني بزعامة صالح المطلك ما تردد من انباء عن وجود اتفاق بين اربع كتل لتغيير مرشح الائتلاف ابراهيم الجعفري. وقال صالح المطلك «ان الكتل الرئيسة المتمثلة بجبهة التوافق العراقية والقائمة العراقية والجبهة العراقية للحوار الوطني والقائمة الكردستانية لم تتفق بعد على تشكيل وفد لابلاغ قائمة الائتلاف برغبتها في تقديم مرشح ثان لمنصب رئيس الوزراء غير ابراهيم الجعفري». في حين قال ابراهيم الجنابي العضو البارز في القائمة العراقية التي يتزعمها علاوي ان موضوع مفاتحة الائتلاف لتغيير مرشحها لرئاسة الوزراء هو مقترح قدمته القوائم المعترضة عليه. واضاف: «نحن كقائمة عراقية لم نبعث لحد اللحظة اية رسالة ولم نناقش هذا الموضوع الذي يتطلب موافقة الجميع ولم يعلن اي موقف رسمي للقائمة العراقية الى الآن».

عراقي يبكي فوق جثمان قريب له قتل امس في بغداد (رويترز)

نجاة عدنان الدليمي زعيم قائمة التوافق من محاولة اغتيال

بغداد ـ «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال متحدث باسم قائمة التوافق العراقية الدكتور ضافر العاني امس الخميس،ان رئيس القائمة الدكتور عدنان الدليمي نجا من محاولة اغتيال بعد ان اطلق مسلحون مجهولون النار على سيارته التي لم يكن موجودا فيها في منطقة الغزالية غرب بغداد ظهر الخميس مما ادى الى مقتل احد حراسه، علما ان الدكتور العاني كان موجودا في سيارة اخرى مع الدكتور الدليمي ونجوا من الحادث سويه. واستنكر العاني محاولة الاغتيال موضحا ان هذه العمليات الاجرامية هي دليل آخر على مدى ضعف اجراءات حكومة الجعفري في ضبط الانفلات الامني الذي يشهده العراق. واشار الى ان هناك تساؤلات جدية عن هوية الجهات التي تقف وراء هذه العصابات المسلحة وتوفر الدعم والحماية لها كي تقوم باعمالها الاجرامية في وضح النهار.

وتساءل العاني: «لماذا يتم اعتقال الابرياء من بيوتهم يوميا في الوقت الذي ما يزال المجرمون يتجولون بحرية في شوارع بغداد ويمارسون اعمالهم الاجرامية؟».

فيما استنكر الحزب الاسلامي العراقي ذلك وحمل الحكومة المسؤولية. وفي السياق ذاته اوضح الدكتور سلمان الجميلي عن جبهة التوافق ايضا «ان الدكتور عدنان الدليمي والدكتور ظافر العاني قد تعرضا لاطلاق وابل من الرصاص اطلقه مسلحون يستقلون سيارتين من نوع بي ام دبليو».

وتابع «نجا الدكتور عدنان وزميله لانهما غيرا سيارتهما قبل وقوع الهجوم الذي اصاب سيارة الدليمي وحراسه». واضاف «كان الدكتور وزميله عائدين من منطقة ابو غريب بعد اداء مراسيم التعزية في اخ الدكتور حارث الضاري السكرتير العام لهيئة علماء المسلمين».

من جانبه، اشار الرائد عماد زكي من الشرطة العراقية لـ«القدس العربي» الى ان الدليمي تعرض لاطلاق نار من مسلحين يستقلون سيارتين بمنطقة الغزالية في تمام الساعة الواحدة وخمس عشرة دقيقة ظهر اليوم (الخميس).

وتابع «ادى الحادث الى مقتل احد الحراس الشخصيين واصابة ثلاثة بجراح». ويترأس الدليمي قائمة التوافق العراقية (سنية)، كما انه رئيس حركة اهل العراق وهي حركة سياسية تضم شخصيات من السنة العرب.

وقد حمل الحزب الاسلامي العراقي في بيان له الحكومة العراقية مسؤولية ما تعرض له الدكتور الدليمي من محاولة اغتيال. وقال بيان صدر عن الحزب عقب المحاولة «ان الحزب الاسلامي العراقي يستنكر هذا الهجوم الغادر الذي انخرطت به زمرة ضالة ليست بعيدة عن تفجيرات يوم الاربعاء الاسود او الحوادث المفجعة التي تلت ذلك».

وكان يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي قد شهد تفجير قبة مرقد الامامين (علي الهادي وولده الحسن العسكري) عليهما السلام في سامراء تبعته اعمال عنف في مختلف انحاء العراق استهدفت مساجد السنة.

وقال بيان الحزب الاسلامي «ان الحكومة تتحمل المسؤولية كاملةً عن هذا الانفلات الامني والمهزلة الحقيقية التي يعيش فيها العراقيون جميعاً».

رئيس الوقف السني يستنكر ربط الروضة العسكرية بالوقف الشيعي

■ بغداد ـ «القدس العربي» : استنكر الوقف السني قرار مجلس الوزراء بربط ادارة الروضة العسكرية في سامراء بالوقف الشيعي. وقال الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني في مؤتمر صحافي عقده امس الخميس حضرته «القدس العربي» ان هذا القرار يعطي زخما جديدا للفتنة الطائفية بين ابناء الشعب العراقي وان توقيت هذا الامر غير مناسب. واضاف ان العتبات المقدسة في سامراء والتي تضم المرقدين المطهرين لجدينا الامامين (علي الهادي وولده الحسن العسكري) عليهما السلام كانت منذ 500 سنة تحت ادارة اهل سامراء ولم تتعرض طيلة هذه السنين الى مثل هذا العمل الجبان الذي يهدف الى اثارة الفتنة والفرقة بين ابناء الشعب الواحد. ونفى ديوان الوقف السني ما تردد من انباء من ان الوقف الشيعي كان يستحصل موارد الروضة العسكرية في سامراء قبل الاحداث الاخيرة.

وقال الشيخ احمد السامرائي: «ان هذه التصريحات غير صحيحة لان موارد الحضرة العسكرية كان يستلمها الوقف السني من مجلس الوزراء الذي كان يعمل لاعمار الحضرة واضافة بعض التحسينات عليها وتقديم كل وسائل الراحة للزائرين ويشهد الجميع بهذا العمل.

يوم دام آخر في العراق: 33 قتيلا و37 جريحا بهجمات متفرقة

بغداد ـ من سلام فرج:

شهد العراق امس الخميس يوما داميا اخر قتل خلاله 33 عراقيا بينهم عدد من عناصر الجيش والشرطة وجرح 37 آخرون في هجمات في عدة مناطق من البلاد.

وفي الوقت نفسه، اعلن مسؤولون من العرب السنة والاكراد رفض المجموعتين ترشيح الشيعي ابراهيم الجعفري لمنصب رئاسة الوزراء مما يزيد من تعقيد عملية تشكيل الحكومة.

واعلن المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسيات الجنرال ريك لينش امس الخميس ان القوات الامريكية اعتقلت 61 عنصرا من تنظيم القاعدة في العراق الذي يتزعمه ابو مصعب الزرقاوي في منطقة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد).

ففي بغداد اعلن مصدر امني عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «عبوة ناسفة انفجرت داخل سوق شعبي في منطقة الزعفرانية جنوب شرق بغداد ما ادى الى مقتل اربعة من المدنيين وجرح احد عشر اخرين».

واوضح ان «اغلب الضحايا من النساء اللواتي كن يتبضعن في السوق». واكد مصدر في شرطة بغداد مقتل عنصر من قوات مغاوير الشرطة واصابة اثنين اخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في حي الجهاد (غرب بغداد).

وادى انفجار عبوة ناسفة في باص صغير كان ينقل ركابا في مدينة الصدر (شرق بغداد)، الى مقتل خمسة اشخاص وجرح ثمانية اخرين حسبما ذكر مصدر امني عراقي.

وقال شهود عيان ان «الانفجار وقع في الجزء الخلفي من الباص ما ادى الى تدميره بشكل كامل».

واكد متحدث باسم جبهة التوافق العراقية (السنية) مقتل احد الحراس الشخصيين لرئيس الجبهة عدنان الدليمي واصابة خمسة اخرين على يد مسلحين مجهولين في هجوم غرب بغداد.

وقال ظافر العاني «كنا في منزل الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين في منطقة ابو غريب (غرب) لتقديم العزاء بشقيقه. وفي طريق عودتنا الى بغداد وفي منطقة الغزالية (غرب) تمزق اطار السيارة التي كنا نستقلها انا والدليمي».

واضاف «لدى صعودنا في سيارة اخرى للعودة الى مقرنا وصلت سيارتان من طراز (بي أم دبليو) وترجل منها اربعة اشخاص مسلحين وفتحوا النار على الاشخاص الذين كانوا منشغلين باصلاح السيارة فقتلوا واحدا واصابوا خمسة».

واكد العاني ان «سيارة الدليمي احترقت بسبب غزارة الرصاص».

وفي مدينة تكريت (180 كلم شمال)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل سبعة جنود واربعة من رجال الشرطة العراقيين في هجوم استهدف نقطة تفتيش شمال مدينة الدور (30 كلم جنوب تكريت) فجر امس الخميس».

واوضح ان الهجوم اسفر عن احراق ثلاث سيارات تابعة للشرطة.

وفي الخالص (85 كلم شمال شرق بغداد) اعلن مصدر في الشرطة عن «مقتل مترجم وسائقه فيما اصيب نجل المترجم وهو طفل كان يرافق والده بجروح في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارتهم». كما اصيب اربعة مدنيين بجروح عندما سقط عدد من قذائف الهاون مصدرها مجهول امس الخميس على احدى القرى القريبة من الخالص (شمال شرق بغداد) ، وفقا لمصدر في الشرطة. واعلن مصدر في الشرطة مقتل ضابط في الشرطة واصابة اربعة مدنيين بجروح برصاص اطلقه مسلحون مجهولون على الضابط امام منزله وسط بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد).

كما قتل مدني وجرح اثنان آخران عندما هاجمهم مسلحون مجهولون بعد ظهر امس الخميس شمال بعقوبة ايضا.

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلن النقيب فتحي خضر من شرطة المدينة عن «مقتل اربعة من رجال الشرطة كانوا يستقلون سيارة مدنية وهم يرتدون ملابس مدنية»، برصاص اطلقه مسلحون مجهولون على سيارتهم في وسط المدينة.

وقرب مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة ان «مؤذنا قتل في احد المساجد السنية بنيران مسلحين مجهولين».

كما عثر على جثة رجل وامرأة على بعد 20 كلم جنوب غرب البصرة، وفقا لمصدر في الشرطة.

من جهة اخرى، قال محمود عثمان عضو البرلمان عن قائمة التحالف الكردستاني لوكالة فرانس برس ان «الاكراد ومجموعات من السنة تعتقد ان الجعفري غير مناسب ولا يستطيعون تشكيل مجلس وزراء بالاشتراك معه كونه غير حيادي».

اما علاء مكي احد قياديي الحزب الاسلامي (السني)، فقد صرح «ليس لدينا اي شيء ضد شخصه (...) لكن اداءه كان دون المستوى وكان هناك نوع من عدم السيطرة على الوضع الامني». واوضح عثمان انه حتى نائب رئيس الوزراء السابق اياد علاوي قدم اعتراضه على ترشيحه.

واخيرا، اعلن المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسيات الجنرال ريك لينش امس الخميس ان القوات الامريكية اعتقلت 61 عنصرا من تنظيم القاعدة في العراق الذي يتزعمه ابو مصعب الزرقاوي في منطقة الفلوجة في محافظة الانبار السنية.

واوضح انه «تم اعتقال المتمردين الاثنين خلال هجوم على قاعدة تدريبية لهم كانوا يصنعون فيها قنابل».

وتنفذ القوات الامريكية عمليات دورية في الانبار التي يؤكد الامريكيون انها تضم عددا كبيرا من المقاتلين الاجانب. (اف ب)

العنف يؤجج التوترات الطائفية.. والجعفري اهمل تحذيرات من مهاجمة مزارات دينية

بغداد ـ من لطفي ابو عون وايبون فيللابيتيا:

أذكى انفجار قنبلة في حافلة صغيرة أسفر عن مقتل خمسة اشخاص في مدينة الصدر الشيعية ببغداد امس الخميس وهجوم بالاسلحة الآلية على سيارة سياسي سني بارز المخاوف من تفجر حرب أهلية بعد أسبوع من أعمال عنف خلفت مئات القتلى، فيما ظهر المزيد من العلامات على أن الجهود التي تدعمها الولايات المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تتعرض لارتباك بسبب اختيار الشيعة بقاء ابراهيم الجعفري رئيسا للوزراء كذلك انفجار سوق في بغداد وقتل مسلحين امام مسجد سنيا في جنوب العراق. وعقد الجعفري الذي يتعرض لضغوط من زعماء سنة وأكراد وزعماء اخرين اجتماعات لانهاء الازمة. ويطالب خصوم الجعفري بعزله كثمن لتشكيل ائتلاف وطني موحد ترى واشنطن أنه الامل الافضل للاستقرار. وعرض التلفزيون العراقي صورا حية للجعفري في اجتماعات مع زعماء سنة وأكراد وعلمانيين وشيعة في مكتبه في حضور دبلوماسيين أمريكيين كبار والسفير البريطاني. وقال جيش المهدي الموالي للزعيم العراقي الشيعي الشاب مقتدى الصدر انه سيدافع عن احياء مدينة الصدر بعد الانفجار الذي وقع في حافلة صغيرة امس الخميس وادى الى مقتل خمسة واصابة ثمانية بجروح في قلب الحي الفقير الشاسع في شرق بغداد. وفي غرب بغداد الذي يغلب السنة على سكانه نصب مسلحون كمينا ودمروا السيارة المصفحة للزعيم السني عدنان الدليمي زعيم جبهة التوافق العراقية أكبر كتلة سياسية للاقلية السنية التي هيمنت على العراق. ودعا الدليمي في وقت لاحق للهدوء وكان من بين الزعماء الذين اجتمعوا مع الجعفري. وتعرقل الهجمات الطائفية منذ تفجير مزار شيعي في سامراء على أيدي متشددين يشتبه في أنهم ينتمون للقاعدة في 22 شباط (فبراير) الماضي المحادثات التي تدعمها الولايات المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الجميع تراهن عليها واشنطن كوسيلة للسماح بانهاء العنف مما يسمح لواشنطن بدء اعادة قواتها وقوامها 135 ألف جندي لوطنهم. وحث زعماء عراقيون وأمريكيون العراقيين على تجنب اراقة الدماء بين الاغلبية الشيعية والعرب السنة التي قد تزيد اشتعال الموقف في العراق والشرق الاوسط بأسره. وقال الدليمي الذي نجا لانه اضطر الى ركوب سيارة اخرى قبل الهجوم بسبب ثقب في اطار السيارة انه يدعو جميع «الاخوة» الى ضبط النفس وعدم التصرف بطريقة تثير اعمال الشغب والى احتواء هذا الحادث. وبعد ان غادر في سيارة أخرى طوق المسلحون حراسه ولقي أحد الحراس حتفه. وبينما كان الدليمي يدعو الى الهدوء أدى التفجير في مدينة الصدر الى رد فعل غاضب من قبل مسؤول كبير في حركة الصدر الشيعية. وألقى بمسؤولية الهجوم على اسلاميين سنة مرتبطين بالقاعدة وقال ان جيش المهدي سيدافع عن موقعه. ونادرا ما كانت مدينة الصدر هدفا للمسلحين السنة الذين يحاربون حكومة يقودها الشيعة والاكراد ربما لان كثيرين منهم يشاركون الصدر موقفه الوطني المناهض للولايات المتحدة. وقال حازم الاعرجي المسؤول بالميليشيا لرويترز ان «ارهابيين» استهدفوا اليوم (امس) حي مدينة الصدر لان به غالبية شيعية وهو ما يشير الى ان المتطرفين يريدون قتال الشيعة أينما وجدوا. وأضاف ان الميليشيا ستقوم بالتنسيق مع الجيش والشرطة العراقيين لكن جيش المهدي سيقوم بدور رئيسي في توفير الحماية مضيفا ان بعض المداخل المؤدية الى الحي الفقير الذي يسكنه نحو مليونين قد تغلق بحواجز. ونزل عشرات من افراد الميليشيا مسلحين ببنادق كلاشنيكوف الى الشوارع بعد التفجير. وتناثرت الاشلاء مع حطام الحافلة. وقاد الصدر انتفاضتين ضد القوات الامريكية في عام 2004 وحافظ على علاقات مع المسلحين السنة. لكن كثيرين من السنة يلقون اللوم على ميليشيا جيش المهدي التابعة له في هجمات على مساجد سنية في الاسبوع الماضي. وينفي الصدر تورطه في أي أعمال ثأرية ضد السنة ودعا الى صلاة جنازة مشتركة بين السنة والشيعة. وتكافح حكومة رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري المؤقتة التي يتزعمها الشيعة للتصدي للعنف الذي أسفر عن مقتل 450 شخصا على الاقل وهدد آمال الرئيس الامريكي جورج بوش في سحب قواته. وأمرت الحكومة بنزول الاف من الشرطة الى شوارع بغداد تدعمهم القوات الامريكية لكن لم تختبر قدرتهم وولاؤهم غير مؤكد في مواجهة الميليشيات الطائفية التي كان ينتمي اليها كثير منهم.

وأقام بعض سكان بغداد الخائفين من هجمات ثأرية المتاريس. ويصطف اخرون لمغادرة البلاد نهائيا. وقال الصيدلي سمير عبد الواحد (39 عاما) بينما كان يقف في طابور في مكتب الجوازات ببغداد لتجديد جواز سفره «أريد أن أخرج من هنا بأسرع ما يمكن».

ومضى يقول «لا أريد أن أفقد حياتي بسبب مجموعة من الحمقى يتقاتلون».

كما يتساءل معارضون لماذا فشل الجعفري في التحرك استنادا الى تحذير من فريقه الامني بشأن هجمات محتملة على مزارات دينية صدر قبل أسبوعين من الهجوم على المسجد الذهبي في سامراء. ويتهم زعماء أمريكيون وعراقيون متشددي القاعدة بتنفيذ الهجوم لجر الشيعة الى حرب أهلية لتخريب الخطط الامريكية. ويقول بعض السنة ان الشيعة المدعومين من ايران دبروا الهجوم على المزار لتبرير الاعمال الثأرية ضد العرب السنة. ولم توقف الدعوات للهدوء اراقة الدماء.

وقالت هيئة علماء المسلمين السنية ان مسلحين قتلوا اماما سنيا في مسجد في مدينة البصرة الجنوبية الشيعية عند الفجر. وقتل مسلحون ستة جنود عراقيين وثلاثة من رجال الشرطة عند نقطة تفتيش قرب تكريت مسقط رأس الرئيس المخلوع صدام حسين شمالي بغداد في وقت متأخر من مساء الاربعاء بعد بضع ساعات من مقتل أربعة ضباط شرطة في كمين شمالي المدينة. وانفجرت قنبلة على جانب طريق بالقرب من مركز للشرطة في جنوب شرق بغداد مما أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرة بجروح. (رويترز)

وجهاء سامراء ينفون اعتقال حراس الروضة العسكرية

■ لندن ـ «القدس العربي»: نفى وجهاء في مدينة سامراء ما نسبته وكالات الانباء لموفق الربيعي مستشار الامن القومي في العراق من اعتقالة اربعة حراس للروضة العسكرية بعد تفجيرها مؤخراً.

واكد وجهاء سامراء ان جميع الحراس ما زالوا موجودين ولم يتعرض اي منهم للاعتقال.

وقالوا في رسالة لـ«القدس العربي» ان هذا التصريح جزء من مخطط يستهدف اشعال الفتنة الطائفية على ايدي من حضروا على ظهور دبابات المحتل ويدسون السم في العسل.

واشاروا الى انهم بعثوا رسائل بهذا المعنى للحكام العرب والمسلمين واميني الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

القوات الامريكية تعلن اعتقال 61 عنصرا من القاعدة

■ بغداد ـ اف ب: اعلن المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسيات الجنرال ريك لينش امس ان القوات الامريكية اعتقلت 61 عنصرا من تنظيم القاعدة في العراق الذي يتزعمه ابو مصعب الزرقاوي في منطقة الفلوجة على بعد نحو خمسين كلم غرب بغداد.

واوضح انه «تم اعتقال المتمردين يوم الاثنين خلال هجوم على قاعدة تدريبية لهم كانوا يصنعون فيها قنابل».

وتنفذ القوات الامريكية عمليات دورية في محافظة الانبار التي تضم وفق الامريكيين عددا كبيرا من المقاتلين الاجانب.

وفاة عراقية في الناصرية يشتبه باصابتها بمرض انفلونزا الطيور

■ بغداد ـ اف ب: أعلنت الناطقة الرسمية باسم اللجنة العليا لمرض أنفلونزا الطيور في العراق امس الخميس وفاة مريضة عراقية في محافظة الناصرية (370 كلم جنوب) يشتبه في إصابتها بفيروس أنفلونزا الطيور القاتل.

وقالت ابتسام عزيز في بيان ان «مريضة عراقية توفيت في مدينة الناصرية يشتبه في اصابتها بمرض انفلونزا الطيور من النوع القاتل».

واضافت انه «تم ارسال عينات من دم المتوفاة الى مختبرات الصحة المركزية في القاهرة اضافة الى ارسال نماذج بيطرية الى مختبرات في بغداد والقاهرة».

واوضحت ان «حالات الاشتباه في منطقة الشعلة (شمال بغداد) قيد الرعاية الطبية، وان نتائج الفحوصات المختبرية لم تظهر بعد علما ان الفحوصات في المنطقة اثبتت عدم وجود فيروس انفلونزا الطيور».

وكشفت الناطقة ايضا «وجود حالات اصابة في نماذج اخذت من قريتين في قضاء كفري في محافظة ديالى» (شمال شرق بغداد) معلنة «ادخال حالة مشتبه بها الى المركز الصحي لقرية سيد جابر».

واشارت الى «تحرك فرق بيطرية مشتركة من محافظتي ديالى والسليمانية من اجل إهلاك الدواجن في سبع قرى محيطة بالبؤرة المصابة» واكدت عزيز ان ممثلين عن اللجنة الفنية التابعة للجنة العليا لمرض انفلونزا الطيور التقوا مؤخرا بممثلين عن السفارة اليابانية لمتابعة ميزانية اللجنة وامكانية تقديم منح يابانية في هذا الاتجاه.

وكانت فتاة كردية عراقية توفيت في احدى قرى السليمانية بانفلونزا الطيور في 17 من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتم ذبح حوالي 500 الف طائر في منطقة حدودية واسعة من كردستان العراق، بعدما اكدت وزارة الصحة العراقية اول حالة وفاة بانفلونزا الطيور.

القوات الامريكية تهدد باطلاق سراح احد رموز البعث في كربلاء

■ كربلاء (العراق) ـ اف ب: اعلنت القوات الامريكية في مدينة كربلاء الشيعية امس الخميس انها ستضطر الى اطلاق سراح احد عناصر حزب البعث العربي الاشتراكي المنحل في حال عدم ورود شكاوى ضده.

وجاء في بيان وزعته القوات الامريكية انها «ستكون مرغمة على اطلاق سراح (عبد الحسين حيدر امين) في حال عدم ورود اي شكوى ضده».

واضاف ان «على كل من يتهم العنصر القيادي في حزب البعث السابق احضار وثائق ومستمسكات تدعم اتهامه».

يذكر ان عبد الحسين امين وهو من اهالي كربلاء كان يقود تنظيمات الحزب في كربلاء لاكثر من عشرين عاما، ولم يظهر في قائمة المطلوبين التي حملت اسماء 55 قياديا في النظام السابق التي اعلن عنها الجيش الامريكي بعد احتلاله العراق في نيسان (ابريل) 2003 .

انفجار عبوة ناسفة في مدينة الصدر والمطالبة بوضعها تحت حماية جيش المهدي

■ بغداد ـ «القدس العربي»: انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة في حقيبة قبل ظهر امس في شارع الداخل بمدينة الصدر (صدام سابقا) وقال (عبد الزهرة السويعدي) مدير مكتب السيد الشهيد الصدر في الرصافة لـ«القدس العربي» امس الخميس ان عبوة ناسفة كانت موضوعة في حقيبة داخل سيارة نوع كيا متجهة من باب المعظم الى مدينة الصدر انفجرت في شارع الداخل بمدينة الصدر قبل ظهر اليوم (الخميس) واضاف ان الانفجار اسفر عن استشهاد مدنيين اثنين واصابة اربعة آخرين بجروح تم نقلهم الى مستشفى مدينة الصدر العام (صدام سابقا).

وعلمت «القدس العربي» من مصادر خاصة بان جيش المهدي طالب بان تكون المدينه (الصدر) تحت حمايته وبالتنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية، واوضحت المصادر ان سبب المطالبة هذا هو ازدياد اعمال التفجير في المنطقة هذه ذات الاغلبية الشيعية حيث شهدت خلال اسبوعين اكثر من اربع عبوات ناسفة انفجرت على المارة واحدثت خسائر بشريه ومادية كبيرة وذكرت المصادر عن المطالبين بان هذا الطلب سيكون اساسيا ولن يسمح لاحد بان يطلب منا العكس اذا كانوا يريدون تحقيق الامن في مدينة الصدر لاننا سنكون امينين على ابناء مدينتنا اكثر من اي احد ولكي نقضي على هذه العمليات الاجرامية يجب ان يكون من يحميها نحن. ويذكر ان جيش المهدي هو عبارة عن تشكيلات جماهيرية شيعية تابعة للتيار الصدري يقودهم الشاب الشيعي مقتدى الصدر نجل المرجع الديني اية الله محمد باقر الصدر وسميت هذه المدينة نسبة للسيد الصدر والتي كانت تسمى مدينة الثورة وبعدها اطلق عليها اسم مدينة صدام حتى قدوم الاحتلال في 2003/4/9 ليتغير اسمها مرة اخرى الى الصدر. ويقطن اغلب منتمي جيش المهدي في هذه المدينه الفقيرة ذات الدخل المحدود والذين عانوا من السياسات السابقة والحالية من اهمال في الخدمات علما انها اكبر منطقة من حيث الكثافة السكانية في بغداد.

مجلس محافظة البصرة يقرر استمرار مقاطعة البريطانيين

■ البصرة ـ «القدس العربي»: اعلن مجلس محافظة البصرة استمرار سريان تعليماته الى دوائر المحافظة بمقاطعة القوات البريطانية. وقال محمد سعدون العبادي رئيس المجلس في تصريح للصحافيين امس الخميس ان التعميم الذي اصدره المجلس بشان مقاطعة القوات البريطانية والتعامل معها لا يزال ساري المفعول ما لم تقدم القوات البريطانية اعتذارا الى المجلس عن ما تقوم به من تجاوزات على المواطنين وتتعهد بعدم تكرارها.

سقوط قذيفتي هاون على القنصلية البريطانية في البصرة

■ البصرة ـ «القدس العربي»: تعرضت القنصلية البريطانية في البصرة امس الى قصف بقذيفتي هاون. وقال شهود عيان لمراسل «القدس العربي» امس الخميس ان قذيفتي هاون سقطتا الساعة الثالثة من فجر امس خلف بناية القنصلية مما ادى الى جرح مواطن تم نقله الى مستشفى الصدر التعليمي لتلقي العلاج والحاق اضرار بدار احد المواطنين في منطقة السراجي، ولم يشر شهود العيان الى ما اذا كانت القنصلية البريطانية قد اصيبت باضرار ام لا.